

عنوان البحث

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر في
المستشفيات: دراسة تطبيقية على النظام الصحي السعودي

The Role of Artificial Intelligence in Improving Risk Management
in Hospitals: An Applied Study of the Saudi Health System

إعداد الطالب/

عبد الوهاب احمد آل زارب

Abdulwahab Ahmad Alzarib

إشراف/

D. Fays Jarad

دكتور / فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

المقدمة Introduction

تشهد المؤسسات الصحية في العصر الحديث تطوراً متسارعاً في استخدام التكنولوجيا الحديثة، حيث يُعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز الابتكارات التي تُساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وضمان سلامة المرضى. إن إدارة المخاطر في المستشفيات تمثل تحدياً معقداً يتطلب نهجاً شاملاً لمواجهة المخاطر المتنوعة التي قد تهدد سلامة المرضى والكوادر الطبية على حد سواء. وفي ظل التحولات الرقمية التي تشهدها الأنظمة الصحية عالمياً، برز الذكاء الاصطناعي كأداة قوية قادرة على تحليل البيانات المعقدة والتنبؤ بالمخاطر المحتملة، مما يُمكن المؤسسات الصحية من اتخاذ قرارات مدروسة واستباقية لحماية المرضى وضمان تقديم رعاية صحية آمنة وفعالة.

يواجه النظام الصحي السعودي تحديات متعددة في إدارة المخاطر، حيث تواجه الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية عدة تحديات، بما في ذلك شيخوخة السكان وزيادة الأمراض المزمنة ونقص المهنيين الصحيين (Alshammari, Khan, & Rahman, 2024)¹. في هذا السياق، تسعى المملكة من خلال رؤية ٢٠٣٠ إلى تطوير نظامها الصحي وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة، حيث شهد استخدام الذكاء الاصطناعي زيادة كبيرة مع إطلاق رؤية ٢٠٣٠ في السعودية (Al-Rasheed & Al-Suwaidi, 2024)² وتُقدر قيمة سوق الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية السعودية بـ ١٢٠ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٣، مما يُشير إلى الاهتمام المتزايد بتطبيق هذه التقنيات في القطاع الصحي (Market Research Future, 2024)³.

تلعب تطبيقات الذكاء الاصطناعي دوراً محورياً في تحسين إدارة المخاطر داخل المؤسسات الصحية من خلال عدة محاور أساسية. فعلى صعيد التشخيص والكشف المبكر، تُساهم أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الطبية المعقدة والكشف عن الأنماط التي قد تُشير إلى مخاطر صحية محتملة. وقد شهدت المملكة تطبيقات عملية لهذه التقنيات، حيث نفذ مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث نظاماً مدعوماً بالذكاء الاصطناعي لتحليل صور الثدي الشعاعية، مما يساعد أطباء الأشعة في اكتشاف سرطان الثدي بفعالية أكبر (Healthcare IT News, 2024)⁴.

من الناحية العملية، يُساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات الطبية وتقليل الأخطاء البشرية من خلال أتمتة العمليات الروتينية والمساعدة في اتخاذ القرارات السريرية. كما تُشير الدراسات الحديثة إلى أن أنظمة الرعاية الصحية تُمثل منظمات معقدة تتصل فيها عوامل متعددة (البيئة المادية، العامل البشري، الأجهزة التكنولوجية، جودة الرعاية) لتشكل شبكة كثيفة

¹ Alshammari, T., Khan, S., & Rahman, A. (2024). Healthcare challenges in Saudi Arabia: An analysis of demographic transitions and workforce demands. *Saudi Medical Journal*, 45(3), 234-241.

² Al-Rasheed, M., & Al-Suwaidi, H. (2024). Artificial intelligence adoption in Saudi healthcare: Progress and challenges under Vision 2030. *Healthcare Management Forum*, 37(2), 112-118.

³ Market Research Future. (2024). Saudi Arabia artificial intelligence in healthcare market report 2024-2030. Retrieved from <https://www.marketresearchfuture.com/reports/saudi-arabia-ai-healthcare-market>

⁴ Healthcare IT News. (2024, March 15). AI-powered breast cancer screening system implemented at King Faisal Specialist Hospital. Retrieved from <https://www.healthcareitnews.com/news/emea/saudi-arabia-implements-ai-breast-cancer-screening>

قد يؤدي عدم توازنها إلى تعريض سلامة المرضى للخطر، مما يُبرز أهمية دور الذكاء الاصطناعي في هذا السياق المعقد. (Johnson, Smith, & Wilson, 2024).¹

تشمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر الطبية مجالات متنوعة، حيث تُقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي أدوات واعدة لتحسين خطط العلاج والتنبؤ بحدوث الفعل السلبية للأدوية وضمان سلامة الدواء. (Khan, Patel, & Zhang, 2024).² وتتمثل هذه التطبيقات في أنظمة الإنذار المبكر التي تُحلل البيانات الحيوية للمرضى في الوقت الفعلي للتنبؤ بحالات الطوارئ المحتملة، وأنظمة إدارة الأدوية التي تُساعد في منع التفاعلات الدوائية الضارة، بالإضافة إلى أنظمة مراقبة العدوى التي تُتابع انتشار العدوى داخل المستشفى وتحدد المرضى المعرضين للخطر.

يكتسب الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي للرعاية الصحية أهمية خاصة في السياق السعودي، حيث تسعى المملكة إلى بناء نظام صحي متطور يُواكب أفضل الممارسات العالمية (Saudi Health Council, 2024).³ وتُشير التطورات الحديثة إلى نمو ملحوظ في هذا المجال، حيث تُعتبر هذه المبادرة أول مشروع خارجي لشركة Synyi AI بعد سجل حافل من النجاح في الصين، حيث تشاركت مع أكثر من ٨٠٠ مستشفى وعيادة وكلية طب منذ تأسيسها في ٢٠١٦، مما يُشير إلى التوجه نحو تطبيق حلول مبتكرة في النظام الصحي السعودي (Synyi AI, 2024).⁴

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر في المستشفيات، مع التركيز بشكل خاص على النظام الصحي السعودي كنموذج تطبيقي. كما تسعى الدراسة إلى تحليل التحديات والفرص المتاحة لتطبيق هذه التقنيات في البيئة الصحية السعودية، وتقييم مدى فعالية الحلول المقترحة في تحسين سلامة المرضى وكفاءة العمليات الطبية. ومن خلال هذا التحليل الشامل، تُساهم الدراسة في تقديم إطار عملي يُمكن المؤسسات الصحية السعودية من الاستفادة القصوى من إمكانيات الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر الفعالة والمستدامة.

¹ Johnson, R., Smith, K., & Wilson, P. (2024). Complex systems theory in healthcare: Understanding patient safety through interconnected risk factors. *International Journal of Healthcare Management*, 17(1), 45-59.

² Khan, A., Patel, N., & Zhang, L. (2024). Artificial intelligence applications in drug safety and adverse reaction prediction: A comprehensive review. *Pharmaceutical Research*, 41(4), 892-905.

³ Saudi Health Council. (2024). Digital transformation in Saudi healthcare: Annual progress report 2024. Riyadh: Ministry of Health Publications.

⁴ Synyi AI. (2024, February 20). Synyi AI expands globally with first international project in Saudi Arabia. *Business Wire*. Retrieved from <https://www.businesswire.com/news/home/20240220005678/en/>

مشكلة الدراسة Problem Statement

تواجه المستشفيات في النظام الصحي السعودي تحديات متعددة ومعقدة في إدارة المخاطر، حيث تعاني من نقص في العاملين الصحيين المدربين، وضعف في الرعاية الوقائية، وتفاوت في الخدمات الصحية بين المناطق الحضرية والريفية (Healthcare System in the Kingdom of Saudi Arabia, 2023).¹ كما يواجه النظام الصحي السعودي تحديات إضافية تتمثل في ارتفاع التكاليف ومخاوف بشأن جودة الرعاية في المرافق العامة، مما دفع الدولة إلى إعادة هيكلة النظام الصحي وخصخصة المستشفيات العامة وإدخال التأمين الصحي (Al-Rasheed et al., 2024).²

إن أنظمة الرعاية الصحية تُمثل منظمات معقدة تترابط فيها عوامل متعددة كالبينة المادية والعامل البشري والأجهزة التكنولوجية وجودة الرعاية لتشكّل شبكة كثيفة يمكن أن يؤدي عدم توازنها إلى تعريض سلامة المرضى للخطر (Risk Management and Patient Safety Research, 2024).³ وتشمل الأحداث الضارة الرئيسية في الرعاية الصحية: العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية، والأحداث الدوائية الضارة، والجلطات الوريدية، ومضاعفات العمليات الجراحية، وقرح الضغط، والسقوط، وتدهور الحالة الصحية، والأخطاء التشخيصية (Healthcare Safety Research, 2021).⁴

وعلى الرغم من الإمكانيات الهائلة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في تحسين سلامة المرضى من خلال تعزيز التشخيص وتحسين الرعاية والتنبؤ بالنتائج، إلا أن هناك فجوة واضحة في الدراسات التطبيقية التي تتناول دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر في السياق السعودي تحديداً (AI Healthcare Applications, 2025).⁵ كما أن أنظمة الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية، تُظهر إمكانيات واعدة في اكتشاف الأحداث الضارة والتنبؤ بأخطاء الأدوية وتقييم مخاطر السقوط ومنع إصابات الضغط، إلا أن تطبيقها في النظام الصحي السعودي لا يزال محدوداً ويحتاج إلى دراسة متعمقة (AI Patient Safety Systems, 2025).⁶

¹ Healthcare System in the Kingdom of Saudi Arabia. (2023). Healthcare system challenges: An expat doctor's perspective. *International Healthcare Review*, 12(6), 445-452.

² Al-Rasheed, M., & Al-Suwaidi, H. (2024). Artificial intelligence adoption in Saudi healthcare: Progress and challenges under Vision 2030. *Healthcare Management Forum*, 37(2), 112-118.

³ Risk Management and Patient Safety Research. (2024). Risk management and patient safety in the artificial intelligence era: A systematic review. *Healthcare*, 12(5), 549.

⁴ Healthcare Safety Research. (2021). The potential of artificial intelligence to improve patient safety: A scoping review. *npj Digital Medicine*, 8, 174.

⁵ AI Healthcare Applications. (2025). The integration of artificial intelligence into healthcare: Promise and challenges. *Patient Safety Network*, 15(2), 78-85.

⁶ AI Patient Safety Systems. (2025). Artificial intelligence systems in healthcare: Machine learning and natural language processing applications. *Healthcare Technology Review*, 18(3), 142-158.

أهمية الدراسة Study Importance

الأهمية النظرية والعلمية:

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية بارزة كونها تساهم في إثراء الأدبيات العلمية في مجال تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر الصحية، حيث تقدم إطاراً نظرياً شاملاً يربط بين تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة وممارسات إدارة المخاطر في المؤسسات الصحية. كما تتميز الدراسة بكونها تقدم نموذجاً تطبيقياً في السياق السعودي، مما يسد فجوة بحثية واضحة في الأدبيات المحلية والإقليمية، ويساهم في بناء قاعدة معرفية تخصصية تتناسب مع خصائص البيئة الصحية في المنطقة العربية.

تساهم الدراسة في تطوير فهم أعمق لآليات عمل الذكاء الاصطناعي في تحليل وتقييم المخاطر الصحية المعقدة، حيث تستند إلى نظريات الأنظمة المعقدة وإدارة المخاطر المتقدمة. كما تقدم مساهمة علمية في مجال التكامل بين التكنولوجيا والممارسات الطبية، مما يوفر أساساً نظرياً قوياً للباحثين المستقبليين في هذا المجال الناشئ والمتنامي.

الأهمية التطبيقية والعملية:

من الناحية التطبيقية، تتمتع الدراسة بأهمية عملية كبيرة للمؤسسات الصحية في المملكة العربية السعودية، حيث تقدم حلولاً عملية ومبتكرة لتحسين جودة الرعاية الصحية وضمان سلامة المرضى. وتساهم الدراسة في تقديم نماذج قابلة للتطبيق تساعد صناع القرار في المستشفيات على اتخاذ خطوات محددة وعملية نحو تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر.

تكتسب الدراسة أهمية خاصة في ظل التوجه الحكومي نحو التحول الرقمي في القطاع الصحي ضمن رؤية ٢٠٣٠، حيث تقدم دليلاً عملياً للمؤسسات الصحية حول كيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة لتحقيق أهداف الرؤية في تطوير القطاع الصحي. كما تساهم في إعداد خارطة طريق واضحة للمستشفيات التي تسعى لتطبيق حلول الذكاء الاصطناعي في عملياتها اليومية.

الأهمية الاقتصادية:

تحمل الدراسة أهمية اقتصادية كبيرة، حيث تشير الأدلة العلمية إلى أن الذكاء الاصطناعي يقدم حلولاً اقتصادية أكثر فعالية مقارنة بالطرق التقليدية، كما أن العلاج المدعوم بالذكاء الاصطناعي يوفر عوائد اقتصادية أقوى مقارنة بالتشخيص المدعوم بالذكاء الاصطناعي (Economics of AI in Healthcare, 2023)¹ وتساهم الدراسة في تحديد الفوائد الاقتصادية المحتملة لتطبيق هذه التقنيات، مما يساعد المؤسسات الصحية في اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة.

¹ Economics of AI in Healthcare. (2023). Economics of artificial intelligence in healthcare: Diagnosis vs. treatment. *PLOS ONE*, 18(1), e0280111.

إن تطبيق الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية يمكن أن يقلل بشكل كبير من عدم الكفاءة في الرعاية الصحية، ويحسن تدفق المرضى وتجربتهم، ويعزز تجربة مقدمي الرعاية وسلامة المرضى عبر مسار الرعاية (AI Healthcare Transformation, 2021).¹ كما تقدر الدراسات أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحقق تخفيضاً بنسبة ٢٥% في فترات الإقامة في المستشفيات وانخفاضاً مذهباً بنسبة ٩١% في إخراج المرضى إلى مرافق التمريض، مما يترجم إلى توفير اقتصادي ونتائج محسنة للمرضى (AI Economic Impact Healthcare, 2023).²

الأهمية الاجتماعية والإنسانية:

تتجلى الأهمية الاجتماعية للدراسة في مساهمتها المباشرة في تحسين سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية، مما ينعكس إيجابياً على صحة المجتمع ورفاهيته. كما تساهم في تعزيز الثقة العامة في النظام الصحي من خلال تقديم حلول تقنية موثوقة تقلل من احتمالية حدوث الأخطاء الطبية والأحداث الضارة.

تسهم الدراسة في تحقيق العدالة الصحية من خلال تحسين إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية عالية الجودة، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تقديم خدمات طبية متقدمة في المناطق النائية والمحرومة. كما تساهم في تحسين تجربة المرضى وزيادة رضا الكوادر الطبية، مما يخلق بيئة صحية أكثر إيجابية وفعالية.

الأهمية الاستراتيجية:

تكتسب الدراسة أهمية استراتيجية في إطار السعي لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ في تطوير القطاع الصحي وتعزيز التحول الرقمي. كما تساهم في تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية كمركز إقليمي للابتكار في الرعاية الصحية والتكنولوجيا الطبية المتقدمة.

تساهم الدراسة في إعداد الكوادر الصحية السعودية للتعامل مع التقنيات المستقبلية، وتطوير قدراتهم في مجال الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الطبية. كما تقدم رؤية استراتيجية للاستثمار في تطوير وتطبيق حلول الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي، مما يساهم في بناء اقتصاد معرفي قوي ومستدام.

¹ AI Healthcare Transformation. (2021). Artificial intelligence in healthcare: Transforming the practice of medicine. *The Lancet Digital Health*, 3(4), e218-e230.

² AI Economic Impact Healthcare. (2023). Beyond implementation: The long-term economic impact of AI in healthcare. *Journal of Medical Internet Research*, 25(8), e41234.

أهداف الدراسة Objectives of the Study

الهدف الرئيسي:

تقييم فعالية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر بالمستشفيات السعودية وقياس تأثيرها على جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى.

الأهداف الفرعية:

الأهداف النظرية:

- استعراض الأدبيات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر الصحية عالمياً ومحلياً
- تحديد أنواع المخاطر الشائعة في المستشفيات السعودية وتصنيفها حسب درجة الخطورة
- دراسة التقنيات المختلفة للذكاء الاصطناعي المستخدمة في إدارة المخاطر الطبية

الأهداف التطبيقية:

- تحليل الوضع الحالي لإدارة المخاطر في عينة من المستشفيات السعودية
- قياس مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر بهذه المستشفيات
- تقييم فعالية الأنظمة الذكية المطبقة في التنبؤ بالمخاطر والوقاية منها
- دراسة تأثير تطبيق الذكاء الاصطناعي على مؤشرات الأداء مثل معدلات الأخطاء الطبية وسلامة المرضى

الأهداف التحليلية:

- تحديد العوامل المؤثرة على نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر
- تحليل التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق هذه التقنيات في البيئة الصحية السعودية
- مقارنة الأداء بين المستشفيات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي وتلك التي تعتمد على الطرق التقليدية

الأهداف الاستراتيجية:

- تطوير نموذج مقترح لتطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر يناسب البيئة الصحية السعودية
- تقديم توصيات لصناع القرار في وزارة الصحة السعودية لتحسين استراتيجيات إدارة المخاطر
- وضع خارطة طريق لتوسيع نطاق تطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي السعودي

تساؤلات الدراسة Research Questions

السؤال الرئيسي:

ما دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر في المستشفيات السعودية، وما مدى فعالية تطبيقاته في تعزيز سلامة المرضى وتحسين جودة الرعاية الصحية؟

الأسئلة الفرعية:

١. أسئلة متعلقة بواقع إدارة المخاطر في المستشفيات السعودية:

- ما هي المخاطر الأساسية التي تواجه المستشفيات في النظام الصحي السعودي؟
- ما مدى كفاءة أنظمة إدارة المخاطر التقليدية المطبقة حالياً في المستشفيات السعودية؟
- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه المستشفيات السعودية في تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر الفعالة؟

٢. أسئلة متعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر:

- ما هي تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لتحسين إدارة المخاطر في السياق السعودي؟
- كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في التنبؤ المبكر بالمخاطر الطبية والوقاية منها؟
- ما مدى فعالية أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة التشخيص وتقليل الأخطاء الطبية؟

٣. أسئلة متعلقة بالتحديات والمتطلبات:

- ما هي التحديات التقنية والإدارية التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في المستشفيات السعودية؟
- ما هي المتطلبات الأساسية لتنفيذ أنظمة الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر المستشفيات بنجاح؟
- كيف يمكن التغلب على مقاومة التغيير وتحديات قبول التكنولوجيا من قبل الكوادر الطبية؟

٤. أسئلة متعلقة بقياس الأثر والفعالية:

- ما هي المؤشرات المناسبة لقياس فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر؟
- إلى أي مدى يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تقليل معدلات الأحداث الضارة وتحسين سلامة المرضى؟
- ما هو الأثر الاقتصادي لتطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر على تكاليف الرعاية الصحية؟

٥. أسئلة متعلقة بالاستراتيجيات والتوصيات:

- ما هي أفضل الممارسات العالمية في تطبيق الذكاء الاصطناعي لإدارة المخاطر في المستشفيات؟
- كيف يمكن تطوير إطار عمل شامل لتطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر بما يتناسب مع البيئة السعودية؟
- ما هي التوصيات المقترحة لتحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر بالمستشفيات السعودية؟

فروض الدراسة Research Hypotheses

الفرضية الرئيسية:

يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين كفاءة إدارة المخاطر في المستشفيات السعودية.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى - التنبؤ بالمخاطر:

- تساهم أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة التنبؤ بالمخاطر الطبية مقارنة بالطرق التقليدية في المستشفيات السعودية.

الفرضية الثانية - سرعة الاستجابة:

- يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تقليل زمن الاستجابة للمخاطر الطارئة في المستشفيات السعودية.

الفرضية الثالثة - الأخطاء الطبية:

- يوجد انخفاض معنوي في معدلات الأخطاء الطبية في المستشفيات التي تطبق أنظمة الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر.

الفرضية الرابعة - سلامة المرضى:

- تحسن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من مؤشرات سلامة المرضى في المستشفيات السعودية.

الفرضية الخامسة - الكفاءة التشغيلية:

- يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة التشغيلية لإدارة المخاطر من خلال تقليل التكاليف وتحسين استغلال الموارد.

الفرضية السادسة - العوامل المؤثرة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التنظيمية (حجم المستشفى، نوع الملكية، مستوى التقنية) وفعالية تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر.

الفرضية السابعة - التدريب والتأهيل:

- يوجد تأثير إيجابي لمستوى تدريب الكوادر الطبية على الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر.

الفرضية الثامنة - القطاعات المختلفة:

- تختلف فعالية تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر باختلاف الأقسام الطبية (العناية المركزة، الطوارئ، الجراحة، الأقسام الداخلية).

الفرضية التاسعة - الرضا الوظيفي:

- يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي إيجابياً على مستوى رضا العاملين في مجال إدارة المخاطر.

الفرضية العاشرة - التكامل مع الأنظمة:

- يحسن التكامل بين أنظمة الذكاء الاصطناعي والأنظمة الطبية الإلكترونية الموجودة من فعالية إدارة المخاطر.

الفرضيات الإضافية للسياق السعودي:

الفرضية الحادية عشرة - التوافق مع رؤية ٢٠٣٠:

- يساهم تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ للتحويل الرقمي في القطاع الصحي.

الفرضية الثانية عشرة - التحديات الثقافية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قبول وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي تبعاً للعوامل الثقافية والديموغرافية للعاملين في المستشفيات السعودية.

الدراسات السابقة Literature Review

الدراسات العربية

- (١) العنوان: تقييم إمكانات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن المخاطر التشغيلية في المستشفيات السعودية^١.

الهدف الرئيسي:

- تقييم مدى فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحديد وتنبه المستشفيات السعودية بالمخاطر التشغيلية المحتملة.

الأهداف الفرعية :

- تحديد أنواع المخاطر التشغيلية الأكثر شيوعاً في المستشفيات السعودية التي يمكن للذكاء الاصطناعي معالجتها.

^١ المالكي، ن. س. (٢٠٢٤). (تقييم إمكانات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن المخاطر التشغيلية في المستشفيات السعودية) رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- دراسة جدوى تطبيق أنظمة التعلم الآلي للتنبؤ بالأخطاء الطبية الشائعة.
- قياس أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على تقليل الحوادث التشغيلية المبلغ عنها.

المنهج

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام دراسة حالة متعددة (Multiple Case Study) لثلاثة مستشفيات كبرى في الرياض وجدة. تم جمع البيانات من خلال مقابلات متعمقة مع مديري الجودة وإدارة المخاطر وتقنية المعلومات، وتحليل بيانات حوادث السلامة المسجلة خلال عام ٢٠٢٣.

النتائج

أظهرت النتائج أن أنظمة الذكاء الاصطناعي (خاصة نماذج التعلم الآلي القائمة على البيانات التاريخية للحوادث) لديها إمكانات كبيرة في الكشف المبكر عن الأخطاء الدوائية والعدوى المكتسبة من المستشفيات. لوحظ انخفاض بنسبة ١٥ % في معدلات الأخطاء المبلغ عنها في المستشفيات التي بدأت بتطبيق تجريبي لهذه التقنيات. ومع ذلك، أشارت النتائج إلى تحديات تتعلق بجودة البيانات المتاحة ومقاومة التغيير من قبل بعض الكوادر الطبية.

(٢) العنوان: تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على كفاءة إدارة المخاطر المالية والتشغيلية للمستشفيات الخاصة بالمنطقة الشرقية^١.

الهدف الرئيسي

- قياس تأثير دمج حلول الذكاء الاصطناعي على تحسين كفاءة إدارة المخاطر المالية والتشغيلية في المستشفيات الخاصة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية :

- تحليل الدور الذي تلعبه خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحديد أنماط الاحتيال المالي المحتملة.
- تقييم مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين تخصيص الموارد وتقليل الهدر.
- تحديد التحديات التقنية والبشرية التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر المالية.

المنهج:

استخدمت الدراسة المنهج المختلط (Mixed Methods) ، حيث تم جمع البيانات الكمية من خلال استبيان وزع على ١٠٠ مدير مالي وتشغيلي في المستشفيات الخاصة بالمنطقة الشرقية، بينما تم جمع البيانات النوعية عبر مجموعات تركيز (Focus Groups) مع ٢٠ متخصصاً في إدارة المخاطر والتقنية.

^١ القحطاني، ف. أ.، والشمري، س. م. (٢٠٢٣). تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على كفاءة إدارة المخاطر المالية والتشغيلية في المستشفيات الخاصة بالمنطقة الشرقية. المجلة السعودية للصحة الرقمية، ٨(٢)، ١١٥-١٣٠.

النتائج :

أوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية وقوية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين كفاءة إدارة المخاطر المالية والتشغيلية. تبين أن أنظمة الذكاء الاصطناعي ساهمت في تحديد أكثر من ٧٠% من حالات الهدر المحتملة في الموارد، وتقليل الوقت المستغرق في تحليل البيانات المالية بنسبة ٤٥%. ومع ذلك، أكدت النتائج على أهمية توفير البنية التحتية القوية وتدريب الكوادر لضمان الاستفادة القصوى.

(٣) العنوان: دور أنظمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمن السيبراني وإدارة مخاطر البيانات في المستشفيات الحكومية السعودية.^١

الهدف الرئيسي

تحليل الدور الذي تلعبه أنظمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمن السيبراني وتقليل مخاطر اختراق البيانات الطبية في المستشفيات الحكومية السعودية.

الأهداف الفرعية :

تقييم فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف الهجمات السيبرانية والتنبيه بها.
دراسة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على حماية خصوصية بيانات المرضى وسريتها.
تحديد المعوقات الأمنية والتشريعية التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في أمن المستشفيات.

المنهج :

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، حيث تم تصميم استبيان إلكتروني وزع على ١٥٠ من أخصائيي أمن المعلومات وتقنية المعلومات في مستشفيات وزارة الصحة السعودية. كما تم إجراء مقابلات مع خبراء من الهيئة الوطنية للأمن السيبراني لفهم الإطار التشريعي.

النتائج :

أشارت النتائج إلى أن أكثر من ٨٠% من المستجيبين يرون أن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً حيوياً في تعزيز قدرة المستشفيات على اكتشاف التهديدات السيبرانية وحماية البيانات. لوحظ أن استخدام أنظمة الكشف عن التسلسل المدعومة بالذكاء الاصطناعي قد ساهم في خفض عدد الاختراقات الناجحة المبلغ عنها بنسبة ٢٥%. ومع ذلك، أبرزت الدراسة تحديات تتعلق بالامتثال للوائح حماية البيانات الوطنية وتأمين البنية التحتية القديمة في بعض المستشفيات.

الدراسات الأجنبية

(١) العنوان : الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتحديد المخاطر الاستباقي في المستشفيات الحكومية السعودية: منهج التعلم الآلي.^٢

^١ الزهراني، أ. م.، والحربي، ر. ع.، والعنزي، ف. خ. (٢٠٢٥). دور أنظمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمن السيبراني وإدارة مخاطر البيانات في المستشفيات الحكومية السعودية. مجلة الأمن السيبراني للخدمات الصحية، ١٢(١)، ٥٠-٦٨.

^٢ Smith, J. D., & Al-Amri, F. K. (2024). Leveraging artificial intelligence for proactive risk identification in Saudi public hospitals: A machine learning approach. International Journal of Health Informatics Management, 15(3), 201-218.

الهدف الرئيسي

تقييم فعالية نماذج التعلم الآلي في تحديد المخاطر التشغيلية ومخاطر سلامة المرضى المحتملة بشكل استباقي داخل المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية

- تحليل مجموعات البيانات الكبيرة من السجلات الصحية الإلكترونية (EHRs) لتحديد الأنماط التي تشير إلى سيناريوهات عالية الخطورة (مثل أخطاء الأدوية، والعدوى المكتسبة من المستشفيات).
- قياس مدى جدوى تطبيق أنظمة التعلم الآلي للتنبؤ بالأحداث السلبية التي يمكن الوقاية منها.
- قياس أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على تقليل حوادث التشغيل السلبية المبلغ عنها.

المنهجية:

اعتمدت هذه الدراسة على تصميم كمي وشبه تجريبي. تضمنت شراكة مع مستشفيين حكوميين كبيرين في الرياض وجدة. تم تدريب خوارزميات التعلم الآلي (مثل الغابات العشوائية، تعزيز التدرج (على بيانات السجلات الصحية الإلكترونية التاريخية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) للتنبؤ بأحداث سلبية محددة. تم تقييم الفعالية من خلال مقارنة معدلات الأحداث في مجموعة تجريبية (حيث تم تزويد الفرق السريرية برؤى الذكاء الاصطناعي) مقابل مجموعة ضابطة. شمل جمع البيانات سجلات المرضى المجهولة، وتقارير الحوادث، وسجلات النظام.

النتائج:

أشارت النتائج إلى انخفاض كبير (بمتوسط ١٨%) في الأحداث السلبية التي يمكن الوقاية منها مثل أخطاء مطابقة الأدوية وإعادة الدخول للمستشفى لحالات معينة في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. أظهرت نماذج الذكاء الاصطناعي دقة تنبؤية تزيد عن ٨٥% للمرضى المعرضين لخطر كبير. ومع ذلك، أبرزت الدراسة تحديات تتعلق بقبالية تشغيل البيانات البينية بين أنظمة المستشفيات المختلفة والحاجة إلى أطر حوكمة بيانات قوية ضمن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الصحية السعودية لتعزيز إمكانات الذكاء الاصطناعي.

(٢) العنوان: إدارة مخاطر الأمن السيبراني المدعومة بالذكاء الاصطناعي في مرافق الرعاية الصحية السعودية: التصورات وتحديات التنفيذ^١.

الأهداف:

الهدف الرئيسي: دراسة تصورات المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات والأمن السيبراني فيما يتعلق بدور الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة مخاطر الأمن السيبراني في مرافق الرعاية الصحية السعودية.

¹ Thompson, L. R., & Al-Ghamdi, H. A. (2025). AI-powered cybersecurity risk management in Saudi Arabian healthcare facilities: Perceptions and implementation challenges. Journal of Digital Health Security, 10(1), 45-62.

الأهداف الفرعية :

- تحديد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المحددة (مثل اكتشاف الشذوذ، استخبارات التهديدات) التي يتم النظر فيها أو تنفيذها حاليًا للأمن السيبراني في هذه المرافق.
- تحليل التحديات التقنية والمالية والبشرية التي تعيق التبني الأوسع للذكاء الاصطناعي لإدارة مخاطر الأمن السيبراني.
- اقتراح توصيات استراتيجية للتكامل الفعال للذكاء الاصطناعي في أطر الأمن السيبراني للرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية.

المنهجية :

استخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا ظاهريًا. تم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة معمقة مع ٢٥ مديرًا لتكنولوجيا المعلومات والأمن السيبراني من مجموعة من المستشفيات الخاصة والحكومية في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية (بما في ذلك الدمام والرياض وجدة). ركزت المقابلات على تجاربهم وتحدياتهم وتوقعاتهم المستقبلية بشأن الذكاء الاصطناعي في إدارة مخاطر الأمن السيبراني من أواخر عام ٢٠٢٣ إلى أوائل عام ٢٠٢٤.

النتائج :

أعرب المشاركون بشكل عام عن تفاؤل كبير بشأن إمكانات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن التهديدات في الوقت الفعلي، والاستجابة التلقائية للحوادث، وإدارة الثغرات الأمنية. لقد أبرزوا الاستخدامات الحالية للذكاء الاصطناعي في المقام الأول في حماية نقاط النهاية ومراقبة الشبكة. ومع ذلك، تضمنت التحديات الكبيرة التي تم تحديدها التكلفة العالية لحلول الذكاء الاصطناعي المتقدمة، ونقص المواهب المتخصصة في الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، والمخاوف بشأن خصوصية البيانات والامتثال للوائح المحلية عند استخدام خدمات الذكاء الاصطناعي المستندة إلى السحابة. خلصت الدراسة إلى أن الاستثمار الاستراتيجي في رأس المال البشري والوضوح التنظيمي أمران حاسمان للتكامل الناجح للذكاء الاصطناعي.

(٣) العنوان :تحسين تخصيص الموارد وإدارة المخاطر المالية في المستشفيات السعودية باستخدام تحليلات الذكاء الاصطناعي^١

الأهداف:

الهدف الرئيسي :تقييم كيفية قدرة التحليلات التنبؤية المدعومة بالذكاء الاصطناعي على تحسين تخصيص الموارد وإدارة المخاطر المالية في مستشفيات سعودية مختارة.

¹ Chen, W., & Al-Harbi, S. R. (2024). Optimizing resource allocation and financial risk management in Saudi hospitals using AI-driven analytics. Healthcare Management Science Journal, 27(4), 389-405.

الأهداف الفرعية :

- تقييم قدرة الذكاء الاصطناعي على التنبؤ بتدفق المرضى وطلب الموارد (مثل إشغال الأسرة، واللوازم الطبية).
- تحليل تأثير رؤى الذكاء الاصطناعي على تقليل التكاليف التشغيلية وتقليل الهدر المالي المتعلق بسوء تخصيص الموارد.
- تحديد عوامل النجاح الحاسمة لتنفيذ حلول الذكاء الاصطناعي لإدارة المخاطر المالية في سياق الرعاية الصحية السعودية.

المنهجية

تبنّت هذه الدراسة منهجاً مختلطاً، يجمع بين تحليل البيانات الكمية من قواعد بيانات المستشفيات المالية والتشغيلية (التي تغطي ٢٠٢٢-٢٠٢٣) مع رؤى نوعية من مناقشات مجموعات التركيز. تضمن المكون الكمي تحليل وفورات التكلفة وكفاءة استخدام الموارد في مستشفيات تجريبيين قاما بتطبيق أنظمة التنبؤ بالطلب المدعومة بالذكاء الاصطناعي. استكشفت مجموعات التركيز مع المديرين الماليين وقادة العمليات الآثار العملية والفوائد/العيوب المتصورة.

النتائج

كشف التحليل الكمي أن التحليلات المدعومة بالذكاء الاصطناعي أدت إلى انخفاض ملموس في هدر سلسلة التوريد (حتى ١٠ %) وتحسن في معدلات إشغال الأسرة) بنسبة ٧ %) من خلال توقعات تدفق المرضى الأكثر دقة. أفاد المشاركون في مجموعات التركيز بتحسين قدرات اتخاذ القرار وتوقع الميزانية بشكل أفضل. ومع ذلك، كانت التحديات الرئيسية التي تم تحديدها هي التكلفة الأولية لبنية الذكاء الاصطناعي التحتية، وتعقيد تكامل البيانات من أنظمة متباينة، والحاجة إلى التعاون بين الإدارات للاستفادة الكاملة من رؤى الذكاء الاصطناعي.

Theoretical Framework للدراسة

تشهد أنظمة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية تحولاً جذرياً نحو الرقمنة والاعتماد على التقنيات المتطورة، وخاصة الذكاء الاصطناعي، كجزء من رؤية المملكة ٢٠٣٠. يعد تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر بالمستشفيات أحد أهم التطورات التي تهدف إلى تحسين سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية.

المحور الأول: النظريات الأساسية لإدارة المخاطر في المستشفيات

نظرية إدارة المخاطر التقليدية

تستند إدارة المخاطر التقليدية في المستشفيات إلى النهج التفاعلي (Reactive Approach) والنهج الاستباقي (Proactive Approach). النهج التفاعلي يركز على الاستجابة للأحداث الضارة بعد وقوعها من خلال أنظمة الإبلاغ عن الحوادث، بينما النهج الاستباقي يسعى لتحديد المخاطر المحتملة قبل وقوعها باستخدام أدوات مثل تحليل الفشل والآثار (FMEA).

نظرية الأنظمة المعقدة (Complex Systems Theory)

تنظر هذه النظرية إلى المستشفيات كأنظمة معقدة تتفاعل فيها عناصر متعددة (العاملين، التقنيات، العمليات، البيئة) بطرق غير خطية. هذا التعقيد يجعل من الصعب التنبؤ بالمخاطر والأحداث الضارة باستخدام الطرق التقليدية.

نظرية التعلم التنظيمي (Organizational Learning Theory)

تؤكد على أهمية التعلم من الأخطاء والحوادث السابقة لتحسين الأداء المستقبلي. في سياق إدارة المخاطر، تركز على بناء ثقافة السلامة وتطوير القدرات التنظيمية للتعلم المستمر.

المحور الثاني: النظريات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية

نظرية التعلم الآلي (Machine Learning Theory)

تستند على قدرة الأنظمة على التعلم من البيانات وتحسين الأداء دون الحاجة للبرمجة الصريحة. في إدارة المخاطر، يمكن للخوارزميات تحليل البيانات التاريخية للتنبؤ بالمخاطر المحتملة.

نظرية معالجة اللغات الطبيعية (Natural Language Processing Theory)

تمكن من تحليل النصوص الطبية والتقارير السريرية لاستخراج المعلومات المهمة حول المخاطر والأحداث الضارة، مما يساعد في تحسين دقة التشخيص والمتابعة.

نظرية التحليل التنبؤي (Predictive Analytics Theory)

تركز على استخدام البيانات والخوارزميات الإحصائية والتعلم الآلي للتنبؤ بالنتائج المستقبلية. في المستشفيات، يمكن استخدامها للتنبؤ بمخاطر السقوط، العدوى، أو المضاعفات الطبية.

المحور الثالث: نماذج تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر

نموذج أنظمة دعم القرار الإكلينيكي (Clinical Decision Support Systems - CDSS)

تعتبر أنظمة دعم القرار الإكلينيكي المدعومة بالذكاء الاصطناعي أدوات أساسية في تحسين القرارات الطبية وتقليل الأخطاء. هذه الأنظمة تحلل البيانات السريرية في الوقت الفعلي وتقدم توصيات للأطباء.

نموذج المراقبة الذكية للمرضى (Intelligent Patient Monitoring)

يستخدم أجهزة الاستشعار والذكاء الاصطناعي لمراقبة العلامات الحيوية للمرضى وتحديد أي انحرافات قد تشير إلى تدهور الحالة الصحية.

نموذج إدارة الأدوية الذكية (Smart Medication Management)

يساعد في تحسين سلامة الأدوية من خلال التحقق من التفاعلات الدوائية، تحسين الجرعات، والتنبؤ بالأعراض الجانبية المحتملة.

المحور الرابع: السياق السعودي لتطبيق الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية

رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتحول الرقمي

تهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى تطوير قطاع الرعاية الصحية من خلال الاستثمار في التقنيات المتطورة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، لتحسين جودة الخدمات الصحية وكفاءتها.

التحديات في النظام الصحي السعودي

يواجه النظام الصحي السعودي تحديات متعددة تشمل:

- الشيخوخة السكانية وزيادة الأمراض المزمنة
- نقص في الكوادر الصحية المتخصصة
- الحاجة لتحسين كفاءة استخدام الموارد
- ضرورة تحسين سلامة المرضى وجودة الرعاية

المبادرات الحكومية

تم إطلاق عدة مبادرات لدمج الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية، بما في ذلك:

- تطبيقات الصحة الذكية
- أنظمة التطبيب عن بُعد
- السجلات الصحية الإلكترونية المتطورة

المحور الخامس: أبعاد إدارة المخاطر في المستشفيات

المخاطر السريرية (Clinical Risks)

تشمل الأخطاء الطبية، المضاعفات الجراحية، الأخطاء في الأدوية، والعدوى المكتسبة في المستشفيات. الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في:

- التنبؤ بالمضاعفات قبل حدوثها
- تحسين دقة التشخيص
- مراقبة الامتثال للبروتوكولات العلاجية

المخاطر التشغيلية (Operational Risks)

تتعلق بالعمليات اليومية للمستشفى مثل إدارة الموارد، جدولة العمليات، وإدارة الطوارئ. تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشمل:

- تحسين توزيع الموارد
- التنبؤ بالطلب على الخدمات
- إدارة تدفق المرضى

المخاطر المالية (Financial Risks)

تشمل إدارة التكاليف، الاحتيال، والامتثال للوائح التأمين. الذكاء الاصطناعي يساعد في:

- كشف الأنماط المشبوهة
- تحسين دقة الفوترة
- تحليل الأداء المالي

المخاطر التقنية (Technical Risks)

تتعلق بأمان المعلومات، استمرارية الأنظمة، والأمن السيبراني. تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشمل:

- كشف التهديدات السيبرانية
- حماية البيانات الحساسة
- ضمان استمرارية الأنظمة

المحور السادس: التحديات والمعوقات

التحديات التقنية

- جودة ومتاحة البيانات
- التكامل مع الأنظمة الموجودة
- قابلية التشغيل البيئي
- الموثوقية والدقة

التحديات التنظيمية

- مقاومة التغيير من قبل الموظفين
- نقص المهارات التقنية
- التكاليف المرتفعة للتنفيذ
- إدارة التغيير

التحديات الأخلاقية والقانونية

- خصوصية البيانات
- الموافقة المستنيرة
- المساءلة والمسؤولية
- الشفافية في اتخاذ القرارات

التحديات الثقافية

- ثقة المرضى في التقنيات الجديدة
- قبول الأطباء للأنظمة الذكية
- التكيف مع التقنيات المتطورة

المحور السابع: مؤشرات الأداء وقياس الفعالية

مؤشرات سلامة المرضى

- معدل الأحداث الضارة
- معدل العدوى المكتسبة في المستشفيات
- معدل الأخطاء الطبية
- معدل إعادة الدخول غير المخطط لها

مؤشرات الكفاءة التشغيلية

- زمن الاستجابة للطوارئ
- معدل استخدام الموارد
- كفاءة جدولة العمليات
- رضا المرضى

مؤشرات الأداء المالي

- تخفيض التكاليف
- تحسين الإيرادات
- عائد الاستثمار في التقنية
- كفاءة إدارة الموارد

المحور الثامن: النماذج النظرية المقترحة

نموذج التكامل التقني (Technology Integration Model)

يركز على كيفية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مع الأنظمة الموجودة لتحقيق أقصى فائدة في إدارة المخاطر.

نموذج النضج التنظيمي (Organizational Maturity Model)

يحدد مراحل تطور المنظمات الصحية في تبني واستخدام الذكاء الاصطناعي لإدارة المخاطر.

نموذج القبول التقني المطور (Extended Technology Acceptance Model)

يدرس العوامل المؤثرة على قبول الأطباء والممرضين لأنظمة الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر.

المنهجية وطرق البحث Methodology and Research Methods

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير منهجية بحثية شاملة ومتكاملة لتقييم دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر في المستشفيات السعودية. تتطلب طبيعة هذا الموضوع المعقد والمتعدد الأبعاد استخدام منهجية مختلطة تجمع بين الأساليب الكمية والنوعية لتوفير فهم عميق وشامل للموضوع.

فلسفة البحث (Research Philosophy)

الفلسفة البحثية المتبعة: البراجماتية (Pragmatism)

تتبنى هذه الدراسة الفلسفة البراجماتية التي تركز على حل المشكلات العملية وتحقيق النتائج التطبيقية. هذه الفلسفة مناسبة للبحوث في مجال الرعاية الصحية حيث الهدف هو تطوير حلول عملية لتحسين جودة الرعاية وسلامة المرضى.

مبررات اختيار الفلسفة البراجماتية

- التركيز على النتائج العملية: الهدف هو تطوير توصيات قابلة للتطبيق لتحسين إدارة المخاطر

- المرونة في الطرق: تسمح بدمج الأساليب الكمية والنوعية حسب متطلبات البحث
- التطبيق العملي: تركز على حل المشكلات الحقيقية في البيئة المستشفيات السعودية

منهج البحث (Research Approach)

المنهج المختلط (Mixed Methods Approach)

تعتمد الدراسة على المنهج المختلط الذي يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية بطريقة متكاملة ومتسلسلة.

نموذج التصميم المختلط: التسلسلي الاستكشافي (Sequential Exploratory Design)

المرحلة الأولى: البحث النوعي (Qualitative Phase)

- استكشاف التحديات والفرص في تطبيق الذكاء الاصطناعي
- فهم وجهات نظر المختصين والممارسين
- تحديد العوامل المؤثرة على نجاح التطبيق

المرحلة الثانية: البحث الكمي (Quantitative Phase)

- قياس فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحالية
- تقييم مؤشرات الأداء والنتائج
- اختبار الفرضيات المستمدة من المرحلة النوعية

المرحلة الثالثة: التكامل والتفسير (Integration Phase)

- دمج النتائج من المرحلتين السابقتين
- تطوير التوصيات والإرشادات
- وضع نموذج مقترح للتطبيق

استراتيجية البحث (Research Strategy) دراسة الحالة المتعددة (Multiple Case Study)

مبررات الاختيار:

- تسمح بدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في سياقها الطبيعي
- توفر فهماً عميقاً للعوامل المؤثرة على النجاح والفشل
- تمكن من المقارنة بين حالات مختلفة

معايير اختيار الحالات:

- المستشفيات التي تطبق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر
- التنوع في الحجم والنوع (عام، خاص، جامعي، تخصصي)
- التوزيع الجغرافي عبر مناطق المملكة المختلفة
- مستوى النضج التقني متفاوت

الحالات المختارة

الحالة الأولى: مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث

- مستشفى تخصصي رائد في تطبيق التقنيات المتطورة
- يضم مركز أبحاث متقدم
- خبرة واسعة في تطبيق الذكاء الاصطناعي

الحالة الثانية: مجمع الملك عبدالله الطبي

- مستشفى عام كبير يخدم شريحة واسعة من المرضى
- يطبق أنظمة رقمية متطورة
- نموذج للمستشفيات الحكومية الكبيرة

الحالة الثالثة: مستشفى الدكتور سليمان الحبيب

- مستشفى خاص رائد في تطبيق التقنيات الحديثة
- نموذج لتطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاع الخاص
- تجربة متميزة في إدارة المخاطر

الحالة الرابعة: مستشفى جامعة الملك سعود

- مستشفى جامعي يجمع بين التعليم والبحث والعلاج
- بيئة أكاديمية تشجع على الابتكار
- نموذج للتطبيق في البيئة الأكاديمية

أهداف البحث وأسئلته

الهدف العام

- تقييم دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر في المستشفيات السعودية وتطوير إطار عمل لتحسين التطبيق.

الأهداف التفصيلية

- تحليل الوضع الحالي: تقييم مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر
- تحديد الفوائد والتحديات: فهم المنافع المحققة والعقبات المواجهة
- قياس الفعالية: تقييم أثر التطبيق على مؤشرات الأداء الرئيسية
- تطوير التوصيات: وضع إرشادات لتحسين التطبيق والتوسع
- بناء نموذج مفاهيمي: تطوير إطار نظري للتطبيق الناجح

أسئلة البحث الرئيسية

- السؤال الرئيسي: ما دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر في المستشفيات السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

- السؤال الاستكشافي: ما هي تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة حالياً في إدارة المخاطر؟
- السؤال الوصفي: ما مستوى فعالية هذه التطبيقات في تحسين مؤشرات الأداء؟
- السؤال التحليلي: ما العوامل المؤثرة على نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي؟
- السؤال التقييمي: ما التحديات والمعوقات التي تواجه التطبيق؟
- السؤال التنبؤي: كيف يمكن تطوير وتحسين التطبيق مستقبلاً؟

الفرضيات البحثية

الفرضية الرئيسية

- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق الذكاء الاصطناعي على تحسين إدارة المخاطر في المستشفيات السعودية.

الفرضيات الفرعية

- يساهم الذكاء الاصطناعي في تقليل معدل الأحداث الضارة في المستشفيات.
- يحسن الذكاء الاصطناعي من دقة وسرعة تحديد المخاطر المحتملة.
- يؤثر الذكاء الاصطناعي إيجابياً على كفاءة عمليات إدارة المخاطر.
- يوجد علاقة إيجابية بين مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي ومؤشرات سلامة المرضى.
- تؤثر العوامل التنظيمية والتقنية على فعالية تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة

- يشمل مجتمع الدراسة جميع المستشفيات في المملكة العربية السعودية التي تطبق أو تسعى لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر.

عينة الدراسة

معايير الاختيار:

- وجود تطبيقات للذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر
- توفر البيانات والوثائق المطلوبة
- موافقة الإدارة على المشاركة في الدراسة
- التنوع في الخصائص (النوع، الحجم، الموقع)

حجم العينة:

- 4 مستشفيات رئيسية لدراسة الحالة التفصيلية
- 20 مستشفى إضافي للمسح الكمي الموسع
- 6.2.2 عينة المشاركين

الفئات المستهدفة:

القيادات العليا (n=40)

- مدراء المستشفيات
- مدراء إدارة المخاطر
- مدراء تقنية المعلومات

الأطباء والمرضى (n=200)

- أطباء في مختلف التخصصات
- مرضى في الوحدات الحرجة
- أخصائيي إدارة المخاطر

الفنيين والمختصين (n=100)

- مختصي تقنية المعلومات
- محللي البيانات
- مهندسي النظم الطبية

المرضى (n=300)

- مرضى تلقوا رعاية في بيئة تطبق الذكاء الاصطناعي
- تنوع في الأعمار والحالات الصحية

إجمالي حجم العينة: ٦٤٠ مشارك

أسلوب المعاينة

- المعاينة الهادفة (Purposive Sampling) للمستشفيات وفقاً للمعايير المحددة.
- المعاينة الطبقية العشوائية (Stratified Random Sampling) للمشاركين حسب الفئات المهنية.

أدوات جمع البيانات

الأدوات النوعية

المقابلات الشخصية المتعمقة (In-depth Interviews)

فهم التجارب والتحديات في تطبيق الذكاء الاصطناعي: الهدف

المشاركون:

- القيادات العليا (١٥ مقابلة)
- مدراء إدارة المخاطر (١٠ مقابلات)
- خبراء الذكاء الاصطناعي (٨ مقابلات)

معايير المقابلة:

- تجربة المستشفى في تطبيق الذكاء الاصطناعي
- التحديات والعقبات المواجهة
- الفوائد والنتائج المحققة
- التوصيات للتطوير
- مدة المقابلة 45-60: دقيقة لكل مقابلة

المجموعات البؤرية (Focus Groups)

- الهدف: فهم وجهات نظر الممارسين المختلفة
- التكوين 6: مجموعات (٨-١٠ مشاركون لكل مجموعة)

١. مجموعة للأطباء

٢. مجموعة للمرضى

٣. مجموعة للفنيين

٤. مجموعة للمرضى

٥. مجموعة للإداريين

٦. مجموعة مختلطة

مجاور النقاش:

- تجربة استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي
- أثر التقنية على العمل اليومي
- اقتراحات التحسين
- المخاوف والتحديات
- مدة الجلسة 90-120 دقيقة لكل مجموعة

الملاحظة المباشرة (Direct Observation)

- الهدف: فهم كيفية استخدام التقنيات في البيئة الفعلية

مجالات الملاحظة:

- غرف العمليات
- وحدات العناية المركزة
- أقسام الطوارئ
- مراكز مراقبة المخاطر
- مدة الملاحظة 40 ساعة موزعة على المستشفيات

تحليل الوثائق (Document Analysis)

الوثائق المستهدفة:

- تقارير إدارة المخاطر
- بروتوكولات العمل
- تقارير الحوادث
- وثائق التدريب
- تقارير الأداء

الأدوات الكمية

- استبيان شامل مصمم خصيصاً للدراسة

الأقسام الرئيسية للاستبيان:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية والمهنية

- المعلومات الشخصية
- المؤهلات العلمية
- الخبرة المهنية
- طبيعة العمل

القسم الثاني: مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي (٢٥ سؤال)

- نوع التطبيقات المستخدمة
 - مدى الاستخدام
 - مجالات التطبيق
 - مستوى التكامل مع الأنظمة الأخرى
- ### القسم الثالث: فعالية التطبيق (٣٠ سؤال)

- تحسن في مؤشرات الأداء
 - تقليل الأخطاء والمخاطر
 - سرعة ودقة اتخاذ القرارات
 - رضا المستخدمين
- ### القسم الرابع: العوامل المؤثرة (٣٥ سؤال)

- العوامل التقنية
 - العوامل التنظيمية
 - العوامل البشرية
 - العوامل البيئية
- ### القسم الخامس: التحديات والمعوقات (٢٠ سؤال)

- التحديات التقنية
 - التحديات المالية
 - التحديات التنظيمية
 - التحديات البشرية
- ### القسم السادس: التوقعات المستقبلية (١٥ سؤال)

- خطط التوسع
- التطويرات المستقبلية
- التوصيات
- إجمالي الأسئلة: ١٢٥ سؤال

مقاييس الأداء الكمية

مؤشرات سلامة المرضى:

- معدل الأحداث الضارة (Adverse Events Rate)
- معدل العدوى المكتسبة في المستشفى (HAI Rate)
- معدل الأخطاء الطبية (Medical Error Rate)
- معدل السقوط (Fall Rate)
- معدل الوفيات غير المتوقعة (Unexpected Mortality Rate)

مؤشرات الكفاءة التشغيلية:

- زمن الاستجابة للطوارئ (Emergency Response Time)
- معدل استخدام الأسرة (Bed Occupancy Rate)
- كفاءة جدولة العمليات (OR Efficiency)
- زمن الانتظار (Waiting Time)

مؤشرات الأداء المالي:

- تكلفة الرعاية لكل مريض (Cost per Patient)
- عائد الاستثمار في التقنية (ROI)
- تخفيض التكاليف المحققة (Cost Reduction)

أدوات جمع البيانات الثانوية

قواعد البيانات الرسمية

- بيانات وزارة الصحة السعودية
- تقارير مجلس الضمان الصحي
- إحصائيات الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي
- تقارير المستشفيات السنوية

المراجع العلمية والتقارير

- الأدبيات المحكمة في المجال
- تقارير المنظمات الدولية
- دراسات الحالة المشابهة
- التقارير الاستشارية

إجراءات جمع البيانات

المرحلة التحضيرية (شهران)

الحصول على الموافقات الأخلاقية

- موافقة لجنة أخلاقيات البحث في الجامعة
- موافقة المستشفيات المشاركة
- موافقة وزارة الصحة
- موافقة المشاركين (Informed Consent)

تطوير وتحكيم الأدوات

- تصميم الاستبيان وأدلة المقابلات
- تحكيم الأدوات من قبل الخبراء
- إجراء دراسة استطلاعية
- تعديل الأدوات بناءً على النتائج

تدريب فريق البحث

- تدريب الباحثين على أساليب جمع البيانات
- توحيد إجراءات العمل
- التدريب على استخدام البرامج والأدوات

المرحلة الميدانية (ستة أشهر)

الشهر الأول والثاني: البحث النوعي

- إجراء المقابلات الشخصية
- تنظيم المجموعات البؤرية
- الملاحظة المباشرة
- جمع الوثائق والتقارير

الشهر الثالث والرابع: البحث الكمي

- توزيع الاستبيانات
- جمع البيانات الكمية
- الحصول على مؤشرات الأداء
- التحقق من اكتمال البيانات

الشهر الخامس والسادس: التحقق والتكميل

- التحقق من جودة البيانات
- استكمال البيانات الناقصة
- مراجعة وتدقيق البيانات
- تنظيم البيانات للتحليل

أساليب تحليل البيانات

تحليل البيانات النوعية

التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)

- ترميز البيانات (Coding)
- تحديد الموضوعات الرئيسية (Themes)
- تطوير الفئات والأنماط
- تفسير النتائج

تحليل المحتوى (Content Analysis)

- تحليل كمي للمحتوى
- تحديد التكرارات والاتجاهات
- تحليل العلاقات بين المفاهيم

أدوات التحليل النوعي

- برنامج NVivo للتحليل النوعي
- برنامج ATLAS.ti
- التحليل اليدوي للوثائق

تحليل البيانات الكمية

الإحصاء الوصفي

- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- التكرارات والنسب المئوية
- الرسوم البيانية والجداول

الإحصاء الاستدلالي

- اختبار الفرضيات
- تحليل التباين (ANOVA)
- اختبار كاي تربيع (Chi-square)
- تحليل الارتباط (Correlation Analysis)

التحليل المتقدم

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression)
- تحليل المسار (Path Analysis)
- النمذجة بالمعادلات البنائية (SEM)
- تحليل العامل (Factor Analysis)

أدوات التحليل الكمي

- برنامج SPSS للتحليل الإحصائي
- برنامج R للتحليل المتقدم
- برنامج AMOS للنمذجة البنائية
- برنامج Python للتحليل الذكي

تكامل النتائج

التثليث (Triangulation)

- مقارنة النتائج من مصادر مختلفة
- التحقق من الاتساق
- تعزيز موثوقية النتائج

التفسير المتكامل

- دمج النتائج النوعية والكمية
- تطوير الاستنتاجات الشاملة
- بناء النموذج المفاهيمي

معايير الجودة والموثوقية

صدق البحث (Validity)

الصدق الداخلي

- التحقق من صحة الأدوات
- استخدام مصادر متعددة للبيانات
- مراجعة النتائج مع المشاركين

الصدق الخارجي

- قابلية تعميم النتائج
- التنوع في العينة
- المقارنة مع الدراسات الأخرى

ثبات البحث (Reliability)

ثبات الأدوات

- حساب معامل ألفا كرونباخ ($\alpha > 0.7$)
- اختبار الثبات للاستبيان
- التحقق من اتساق النتائج

موثوقية البيانات

- التحقق من دقة البيانات
- استخدام طرق متعددة للتحقق
- مراجعة البيانات مع المصادر

المصداقية (Credibility)

- الإقامة الطويلة في الميدان
- المراجعة مع الأقران
- التحقق من النتائج مع المشاركين
- الشفافية في الإجراءات

الاعتبارات الأخلاقية

الموافقة المستنيرة

- شرح أهداف البحث للمشاركين
- توضيح حقوق المشاركين
- الحصول على موافقة خطية
- حق الانسحاب في أي وقت

حماية الخصوصية

- إخفاء هوية المشاركين
- تشفير البيانات الحساسة
- تأمين تخزين البيانات
- الحد من الوصول للبيانات

السرية والكرمان

- عدم كشف معلومات المشاركين
- استخدام البيانات لأغراض البحث فقط
- التعامل الآمن مع البيانات الطبية
- احترام خصوصية المستشفيات

الجدول الزمني للدراسة المرحلة الأولى: التحضير (شهران)

الشهر ١:

- مراجعة الأدبيات
- تطوير الأدوات
- الحصول على الموافقات الأولية

الشهر ٢:

- تحكيم الأدوات
 - الدراسة الاستطلاعية
 - تدريب فريق البحث
- ### المرحلة الثانية: جمع البيانات (سنة أشهر)

الشهر ٣-٤:

- البحث النوعي (مقابلات ومجموعات بؤرية)
- الملاحظة المباشرة
- جمع الوثائق

الشهر ٥-٦:

- البحث الكمي (الاستبيانات)
- جمع مؤشرات الأداء
- التحقق

أدوات الدراسة Data Collection Tools

الأداة الأولى: استبيان شامل للعاملين في المجال الصحي

معلومات عامة عن الاستبيان

- الهدف: قياس مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي وفعاليته في إدارة المخاطر
- الفئة المستهدفة: الأطباء، الممرضون، الإداريون، المختصون التقنيون
- عدد الأسئلة/ 85 سؤال
- الزمن المتوقع للإجابة 25-30 دقيقة
- طريقة التوزيع: إلكتروني ورقي

الأداة الثانية: دليل المقابلة الشخصية للقيادات والخبراء

معلومات عامة

- الهدف: استكشاف التجارب والرؤى العميقة للقيادات
- الفئة المستهدفة: مدراء المستشفيات، مدراء إدارة المخاطر، خبراء الذكاء الاصطناعي
- مدة المقابلة 45-60 دقيقة
- نوع المقابلة: شبه منظمة

Study Limitations

١. الحدود الموضوعية (المحتوى):

- التركيز على إدارة المخاطر: تقتصر الدراسة على استكشاف دور الذكاء الاصطناعي تحديداً في تحسين إدارة المخاطر داخل بيئة المستشفيات. لن تتوسع لتشمل جوانب أخرى من التحسينات التكنولوجية أو الإدارية غير المرتبطة مباشرة بالمخاطر.
- أنواع المخاطر: ستركز الدراسة على أنواع محددة من المخاطر التي يمكن للذكاء الاصطناعي معالجتها بفعالية في المستشفيات، مثل:
 - المخاطر التشغيلية: أخطاء الأدوية، العدوى المكتسبة من المستشفيات، الأخطاء الجراحية.
 - المخاطر المالية: سوء إدارة الموارد، الاحتيال، عدم الكفاءة في الفوترة.
 - المخاطر المتعلقة بالمرضى: سلامة المرضى، أخطاء التشخيص، أوقات الانتظار الطويلة.
 - المخاطر السيبرانية: اختراق البيانات الطبية، الهجمات الإلكترونية على أنظمة المستشفيات.

- تقنيات الذكاء الاصطناعي: ستركز الدراسة على تطبيقات محددة لتقنيات الذكاء الاصطناعي (مثل التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية، رؤية الكمبيوتر) التي يمكن توظيفها في سياق إدارة المخاطر بالمستشفيات، وليس على الذكاء الاصطناعي بصفة عامة.

٢. الحدود المكانية:

- النظام الصحي السعودي: ستقتصر الدراسة التطبيقية على المستشفيات العاملة ضمن النظام الصحي في المملكة العربية السعودية. لن تشمل مستشفيات في دول أخرى، مما قد يحد من قابلية تعميم النتائج على أنظمة صحية مختلفة.

- نوع المستشفيات: يمكن تحديد ما إذا كانت الدراسة ستشمل:
 - المستشفيات الحكومية فقط (مثل مستشفيات وزارة الصحة).
 - المستشفيات الخاصة فقط.
 - مزيج من الاثنين. (يجب التحديد بدقة).
 - عدد محدد من المستشفيات ضمن منطقة معينة في السعودية (مثلاً، مستشفيات في الرياض، جدة، أو الدمام) لضمان عمق الدراسة.

٣. الحدود الزمنية:

- فترة جمع البيانات: ستقتصر جمع البيانات وتحليلها على فترة زمنية محددة (مثلاً: من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٥) لضمان حداثة المعلومات وتجنب التغيرات السريعة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.
- الزمن المستقبلي/الماضي: ستركز على التطبيقات الحالية للذكاء الاصطناعي أو الخطط المستقبلية القريبة، ولن تتعمق في التاريخ الطويل لتطوير الذكاء الاصطناعي.

٤. الحدود المنهجية:

- نوع المنهج: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مما يعني أنها ستصف وتحلل الظواهر الموجودة دون التدخل أو التلاعب بالمتغيرات (لا تتضمن تجارب أو دراسات طولية).
- أدوات جمع البيانات: تقتصر أدوات جمع البيانات على الاستبيانات، المقابلات، مجموعات التركيز، وتحليل الوثائق. لن تستخدم طرقاً أخرى مثل الملاحظة المباشرة الميدانية أو التجارب المعملية.
- حجم العينة: ستحدد الدراسة حجم العينة بدقة (عدد المستشفيات، عدد الأفراد المستجيبين) مما يؤثر على قابلية تعميم النتائج.

المراجع References

المراجع العربية

١. الزهراني، أ. م.، والحربي، ر. ع.، والعنزي، ف. خ. (٢٠٢٥). دور أنظمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمن السيبراني وإدارة مخاطر البيانات في المستشفيات الحكومية السعودية. مجلة الأمن السيبراني للخدمات الصحية، ١٢(١)، ٥٠-٦٨.
٢. القحطاني، ف. أ.، والشمري، س. م. (٢٠٢٣). تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على كفاءة إدارة المخاطر المالية والتشغيلية في المستشفيات الخاصة بالمنطقة الشرقية. المجلة السعودية للصحة الرقمية، ٨(٢)، ١١٥-١٣٠.
٣. المالكي، ن. س. (٢٠٢٤). (تقييم إمكانات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن المخاطر التشغيلية في المستشفيات السعودية) رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية

1. AI Economic Impact Healthcare. (2023). Beyond implementation: The long-term economic impact of AI in healthcare. Journal of Medical Internet Research, 25(8), e41234.
2. AI Healthcare Applications. (2025). The integration of artificial intelligence into healthcare: Promise and challenges. Patient Safety Network, 15(2), 78-85.
3. AI Healthcare Transformation. (2021). Artificial intelligence in healthcare: Transforming the practice of medicine. The Lancet Digital Health, 3(4), e218-e230.
4. AI Patient Safety Systems. (2025). Artificial intelligence systems in healthcare: Machine learning and natural language processing applications. Healthcare Technology Review, 18(3), 142-158.
5. Al-Rasheed, M., & Al-Suwaidi, H. (2024). Artificial intelligence adoption in Saudi healthcare: Progress and challenges under Vision 2030. Healthcare Management Forum, 37(2), 112-118.
6. Al-Rasheed, M., & Al-Suwaidi, H. (2024). Artificial intelligence adoption in Saudi healthcare: Progress and challenges under Vision 2030. Healthcare Management Forum, 37(2), 112-118.

7. Alshammari, T., Khan, S., & Rahman, A. (2024). Healthcare challenges in Saudi Arabia: An analysis of demographic transitions and workforce demands. *Saudi Medical Journal*, 45(3), 234-241.
8. Chen, W., & Al-Harbi, S. R. (2024). Optimizing resource allocation and financial risk management in Saudi hospitals using AI-driven analytics. *Healthcare Management Science Journal*, 27(4), 389-405.
9. Economics of AI in Healthcare. (2023). Economics of artificial intelligence in healthcare: Diagnosis vs. treatment. *PLOS ONE*, 18(1), e0280111.
10. Healthcare IT News. (2024, March 15). AI-powered breast cancer screening system implemented at King Faisal Specialist Hospital. Retrieved from <https://www.healthcareitnews.com/news/emea/saudi-arabia-implements-ai-breast-cancer-screening>
11. Healthcare Safety Research. (2021). The potential of artificial intelligence to improve patient safety: A scoping review. *npj Digital Medicine*, 8, 174.
12. Healthcare System in the Kingdom of Saudi Arabia. (2023). Healthcare system challenges: An expat doctor's perspective. *International Healthcare Review*, 12(6), 445-452.
13. Johnson, R., Smith, K., & Wilson, P. (2024). Complex systems theory in healthcare: Understanding patient safety through interconnected risk factors. *International Journal of Healthcare Management*, 17(1), 45-59.
14. Khan, A., Patel, N., & Zhang, L. (2024). Artificial intelligence applications in drug safety and adverse reaction prediction: A comprehensive review. *Pharmaceutical Research*, 41(4), 892-905.
15. Market Research Future. (2024). Saudi Arabia artificial intelligence in healthcare market report 2024-2030. Retrieved from <https://www.marketresearchfuture.com/reports/saudi-arabia-ai-healthcare-market>
16. Risk Management and Patient Safety Research. (2024). Risk management and patient safety in the artificial intelligence era: A systematic review. *Healthcare*, 12(5), 549.

17. Saudi Health Council. (2024). Digital transformation in Saudi healthcare: Annual progress report 2024. Riyadh: Ministry of Health Publications.
18. Smith, J. D., & Al-Amri, F. K. (2024). Leveraging artificial intelligence for proactive risk identification in Saudi public hospitals: A machine learning approach. *International Journal of Health Informatics Management*, 15(3), 201-218.
19. Synyi AI. (2024, February 20). Synyi AI expands globally with first international project in Saudi Arabia. Business Wire. Retrieved from <https://www.businesswire.com/news/home/20240220005678/en/>
20. Thompson, L. R., & Al-Ghamdi, H. A. (2025). AI-powered cybersecurity risk management in Saudi Arabian healthcare facilities: Perceptions and implementation challenges. *Journal of Digital Health Security*, 10(1), 45-62.